قال اليهودي خير من المسلمين بكثير يعطون حقوق
معلم صبيانهم يكفر بزازية ومن اتى بلفظة الكفر مع علمه
انه كفر ان كان عن اعتقاد فلا شك انه يكفر وان لم يعتقد
او لم يعلم انها لفظة الكفر ولكن اتى بها عن اختيار فقد كفر
عند عامة العلماء ولا يعذر بالجهل ومن كفر بلسانه طايعا
وقلبه مطمئن بالايمان فهو كافر ولا ينفعه ما في قلبه لان
الكافر انما يعرف بما ينطق به فاذا نطق بالكفر كان كافرا عندنا
وعند الله كذا ذكره صاحب المحيط عمادي ولو قال كافري
كردن به از خيانت يكفر ارتكب صغيرة فقال له قائل تب
فقال ماذا صنعت حتى اتوب يكفر جرى بين الرجلين
كلام فقال احدهما لصاحبه الكفر خير مما انت تفعله
يكفر فاسق شرب خمرا ونثر عليه اقرباؤه الدراهم كفروا
وكذا لو قالوا مبارك باد وعلى هذا اذا اخذ احد المكس
او الضرائب مقاطعة فقالوا مبارك باد ووقعت
بسببه اي الحديث واقعة وهي ان واحدا قاطع على مال
معلوم احتسابها اعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فضربوا على بابه طبولا وبوقا ونادوا مبارك باد
مقاطعة الاحتساب وكان امام الجامع فامتنعوا
عن الصلوة خلفه حتى عرض على نفسه الاسلام آخذا

بهذه



بهذه المسئلة بزازية الاستخفاف بالعلماء لكونهم
علماء استخفاف بالعلم والعلم صفة الله تعالى منحه
فضلا على خيار عباده ليدلوا خلقه على شريعته نيابة
عن رسله فاستخفافه بهذا يعلم انه الى من يعود فيكفر
بزازية الجاهل اذا تكلم بكلمة ولم يدر انه كفر قال
بعضهم يكفر وقيل لا ويعذر بالجهل ومنها اذا تكلم بكلمة
بلا علم انها كفر عن اختيار يكفر عند عامة العلماء خلافا
للبعض ولا يعذر بالجهل وقيل لا يكفر اما اذا اراد ان
يتكلم بكلمة مباحة فجرى على لسانه كلمة خطاء بلا
قصد والعياذ بالله لا يكفر لكن القاضي لا يصدقه
على ذلك مثل ان يقصد ان يقول تو خداي ما بند
كان فجرى على لسانه عكسه لا يكفر فيما بينه وبين
الله ومنها اذا خطر بباله اشياء يوجب الكفر لكنه
لا يتكلم به وذلك محض الايمان بالحديث ومنها اذا
عزم على الكفر بعد حين يكفر في الحال لزوال التصديق
المستمر ومنها اي من تكلم بكلمة الكفر وضحك به آخر كفر
الضاحك الا ان يكون الضحك ضروريا بان يكون
الكلام مضحكا وجود الكفر توبة ومن اعتقد الحلال
حراما او على العكس يكفر ولو تكلم به الواعظ على المنبر

Copyright © King Saud University